مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2018، العدد الخامس ص 79- 106

دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية بمحافظات غزة

محمد كامل الجمل

جامعة الأقصى

تاريخ الاستلام: 2017/09/27م تاريخ الاعتماد: 2017/11/16م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهجين للدراسة الذين يمكنان من تفسير الأحداث، وتحليل مضمونها؛ ولذلك اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي من خلال الأحاديث النبوية، واستخدم أداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من (40) بنداً، وتمثلت أبرز النتائج في أن نسبة دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح بلغت (83%) وهو مستوى مرتفع. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالإعداد والتأهيل الكاملين لمعلمي التربية الإسلامية وإمدادهم بما يلزم من وسائل تساعد على تربية الجيل جنسياً. وضرورة الأخذ بوسائل التكنولوجيا في توصيل المعلومات الجنسية لطلبة المدارس حسب مستوياتهم.

الكلمات المفتاحية: معلمو التربية الإسلامية– المدارس الحكومية– مبادئ التربية الجنسية.

Abstract

The role of teachers of Islamic education in the consolidation of the principles of sex education as came in the Sunnah for students in governmental schools The study aimed at uncovering the role of the Islamic education teachers in establishing the principles of sex education as they came in the Prophetic Sunnah when they were enrolled in the public schools in the Gaza governorates. To achieve this goal, the researcher used two methods of study that can explain the events and analyze their content. And the method of deductive through the Prophet's Hadith, and used the research tool is a questionnaire consisting of (40) items, and the most prominent results that the proportion of the role of teachers of Islamic education in the consolidation of the principles of sex education as stated in the Sunnah of their students in public schools in Rafah portfolio amounted to (83%), a high level. The study recommended paying attention to the full preparation and rehabilitation of the teachers of Islamic education and providing them with the necessary means to help raise the generation sexually. And the need to introduce technology in the delivery of sexual information to school students according to their levels.

Keywords: Islamic Education Teachers - Government Schools - Principles of Sex Education.

مقدمة:

تهتم التربية الإسلامية اهتماماً بالغاً بالفرد عن طريق تحصينه الإيمانيّ، وتقوية نوازع الخير لديه وضبط نوازع الشرّ في داخله، وصرف طاقاته نحوَ الأهداف الساميّة الدنيوية والأخروية، التي بها تصاغ الشخصيّة الإسلاميّة الناضجة ليعيش متوافقاً مع نفسه، متكيفاً مع الآخرين، ملتزماً بدينه، نافعاً لمجتمعه، قادراً على الوقوف في وجه المخاطر والتحديات، فهو اللبنة الأولى في بناء المجتمع والعمل على تقدمه وتطوره، وبناء خططه وأفكاره نحو المستقبل الواعد كما قال المولى عز وجل: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" (القصص:77) ومصداقاً لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): " اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم أسألك ألا تدع لي ذنبا إلا غفرته . ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها لي. ثم يسأل الله من أمر الدنيا والآخرة ما شاء" (القزويني، ب،ت،ج1، 441).

وهذه التربية شاملة لكل جوانب الحياة: فكرياً وأخلاقياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً وجنسياً وذلك من أجل بناء شخصية متكاملة متوازنة تعمل على إشباع رغباتها الجنسية بالطرق المشروعة, حيث يعتبر الجانب الجنسي والاهتمام بإشباعه, وحمايته من الانحراف من أبرز سمات هذه الشخصية, والإسلام بناء على تصوره لطبيعة الإنسان واحتياجاته الفطرية ولضرورة تحقيق التوازن في إشباعاته النفسية والحسية, يعتبر الغريزة الجنسية إحدى الطاقات الفكرية في تركيب الإنسان التي يجب أن يتم تصريفها والانتفاع بها في إطار الدور المحدد لها(فاروق عطية،2010، 10).

وهذه الغريزة الجنسية والطاقة الجبارة والشهوة العارمة لدى الشباب تحتاج إلى ضبط بمعايير شرعية محددة وأحكام فقهية واضحة, وتربية مستمرة متوازنة, بعيداً عن التهوين أو التهويل. ومن الضوابط والمعايير التي يجب أن تؤكد عليها الأهداف في التربية الإسلامية تكوين النظرة الصحيحة لموضوع الجنس والإعلاء من دوافع إشباع الغريزة الجنسية بممارسة الأنشطة والعبادات(مصطفى عبد الله،2009، 151).

والتغافل عن موضوع التربية الجنسية والغريزة الجنسية يعتبر الطريق الممهدة للشذوذ والانحراف ويزداد ذلك في ظل العولمة وتعدد وسائل الاتصال الاجتماعي وما تبثه القنوات الفضائية والمواقع الإباحية من انحرافات جنسية ومفاسد أخلاقية مع ضعف الوازع الديني والجهد التربوي وتراجع دور الأسرة في تحصين أبنائها. ومن هنا يبرز الدور المهم للمربين وبخاصة الوالدين في البحث عن مبادئ وقواعد وأسس التربية الجنسية. فمن يستعرض موضوعات الدين الإسلامي ونصوصه يجد أنها تنطوي على قاعدة عريضة من

مبادئ التربية الجنسية، فلم تترك أمراً من الأمور المتعلقة بالجنس من دون ان تبين حكم الله فيه، فعالجت قضاياه بصراحة ووضوح، وبهذا استحوذت موضوعات التربية الجنسية على اهتمام الباحثين(هندي،2007.108).

وقد لا يكفي الدور الأسري في التوجيه الجنسي والإرشاد التربوي للأبناء, فهو بحاجة إلى دور المدرسة ومعلميها وبخاصة معلمي التربية الإسلامية, ولذلك يعتبر الباحث المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة قائداً وقدوةً يحتذي به طلابه، فدوره كبير في ترسخ مبادئ التربية الجنسية في نفوسهم، ومن يقوم بهذه المهمة بجب أن يتحلى بمجموعة من الضوابط الشرعية والمقومات الدينية والصفات الحميدة, وتكون لديه القدرة والكفاية في التمكن من المادة العلمية وتوصيلها بأفضل الأساليب والوسائل, لتعديل فكرهم وتقويم سلوكهم وتحديد مصادر التلقي لديهم.

وإيماناً بأهمية التربية الجنسية وبخاصة في عصر العولمة وما نتج عن تركها من انحلال خلقي وانحراف جنسي وتفكك أسري، فلقد دعت كثير من الدراسات والمؤتمرات والباحثين إلى إعطائها مكانتها الحقيقية لدورها الرئيس في تهذيب السلوك الجنسي وفقاً للنصوص الشرعية والأحكام الفقهية المستنبطة منها مثل دراسة خليفة (2011) حول تحديد المتطلبات الجنسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية, ودراسة الخالدي (2011): ركزت على تضمن كتب الثقافة الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي للتربية الجنسية, ودراسة كشيك (2012) : اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث اقتصرت هذه الدراسات على موضوعات خاصة ولمرحلة معينة بينما الدراسة الحالية شملت معلمي التربية الإسلامية لمراحل التعليم الأساسي والثانوي وحول مبادئ شاملة للتربية الجنسية.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم ومرب في المدارس الحكومية، ولتجربته التربوية العميقة مع الطلبة في مراحل دراسية مختلفة أساسية وثانوية وفي تدريس مادة التربية الإسلامية، وما يصاحبها من استفسارات حول مفاهيم التربية الجنسية وما يتعلق بها من أحكام فقهية وكيفية توجه هذه الطاقة وتصريفها بالطرق الشرعية، وضعف دور الأسرة في التوجيه والإرشاد, جاء هذا البحث ليلقي الضوء على دور معلم التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية.

مشكلة الدراسة:

رغم اهتمام التربية الإسلامية بالتربية الجنسية عبر المناهج الدراسية, وتوزيعها حسب المراحل العمرية, وإعداد المعلم للقيام بدور تربوي وقائي وعلاجي رائد في ترسيخ مبادئ وقيم التربية الإسلامية لدى الطلبة بشكل عام, ومبادئ التربية الجنسية بشكل خاص، إلا أن الحاجة أصبحت ملحة اليوم

لإعداد وتأهيل مستمر للمربين الأكفاء والمعلمين الأكفياء لغرس القيم والمبادئ الصحيحة في نفوس الطلبة, وذلك لانتشار كثير من المفاهيم الخاطئة حول الجنس والممارسات الشاذة والانحرافات السلوكية نتيجة البحث عن المعلومة من مصادر فاسدة وغير مؤتمنة على تربية النشء، وخطورة وسائل التواصل الحديثة ومغرياتها التي تشجع على الانحراف الجنسي بين الطلبة بشكل مخيف والتي تظهر في الشكل والمضمون وتراجع في القيم والآداب، في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية ؟
2. ما هو دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الخدمة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية.
2. تحديد دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

دراسة أثر بعض المتغيرات لدور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ قيم التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلبتهم في المدارس الحكومية، (الجنس، الخدمة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. ربما تزود نتائج هذه الدراسة المعلمين ومديري المدارس بمحافظات قطاع غزة بتغذية راجعة عن التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية.

2. يؤمل من هذه الدراسة أن تحفز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة على المؤسسات التربوية ووضع خطط العلاج المناسبة للمراحل العمرية.
3. يؤمل أن تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بالتربية الجنسية في مناهجها لخطورة وسائل التواصل الحديثة ومغرياتها التي تشجع على الانحراف الجنسي.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مبادئ التربية الجنسية قبل الزواج وبعده كما جاءت في السنة النبوية.
2. الحد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة رفح.
3. الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة رفح.
4. الحد الزماني: طبقت الدراسة على العينة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017.

مصطلحات الدراسة:

معلمو التربية الإسلامية: هم جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة رفح في العام الدراسي 2016-2017.

المبدأ في اللغة: (المبدأ) مبدأ الشيء أوله ومادته التي يتكون منها كالنواة مبدأ النخل أو يتركب منها كالحروف مبدأ الكلام، و مبادئ العلم أو الفن أو الخلق أو الدستور أو القانون قواعده الأساسية التي يقوم عليها ولا يخرج عنها (مصطفى وآخرون،ج1، 42).

التربية الجنسية: هي ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية (صالح وشريم, 2009, 145).

ويعرف الباحث دور معلمي التربية الإسلامية للتربية الجنسية إجرائياً بأنه: ما يقوم به المعلم من تدريس جملة من الأسس والقواعد والوسائل والأحكام التي تهتم بالأمور الجنسية كجزء من التربية الإسلامية الشاملة لتربية النشء تربية سليمة كما جاءت في السنة النبوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

يعتبر دور معلمي التربية الإسلامية في ترسخ مبادئ التربية الجنسية بالغ الأهمية لدى طلبة المدارس الحكومية لمواجهة المشكلات الجنسية المتنوعة والمنتشرة بين الطلبة، والعمل على التوجيه المستمر في إطار السنة النبوية،

وقد تعددت أدوار معلمي التربية الإسلامية التي يقوم بها في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية في السنة النبوية وهي كما يلي:

1. تنمية العفة والطهارة والورع:

تعتبر العفة والطهارة من مبادئ التربية الجنسية الإسلامية المهمة للشخصية السوية المستقيمة, والتي تربت على منهج الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام مشاعل الهداية رضى الله عنهم, وهذا يحتم على معلم التربية الإسلامية في تدريسه أن يمارس دوره في تجنيب طلابه الوقوع في ما يغضب الله وينتهك حرماته, وما يفسد المجتمع ويمزق نسيجه, حتى على مستوى النظرة أو العلاقة الطائشة أو اللقاء خلف الكواليس, وكل ما يثير الغريزة الجنسية كمشاهدة الأفلام الساقطة والصور الماجنة, مصداقاً لقوله تعالى " وليستعفف الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ"(النور: من الآية 34) ومصداقاً لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله" (البخاري،1422،ج2، 176).

2. تحذير الطلبة من الخلوة بالجنس الآخر:

الرغبة الجنسية العارمة والأخلاق الهابطة والعادات الأسرية السيئة هي ما يسمح بالاختلاط المرفوض شرعاً, لذا كان لزاماً على معلم التربية الإسلامية تحذير الطلبة وفق معايير الإسلام وشرائعه من مخاطر الاختلاط التي تثير الشهوات بين المراهقين والمراهقات وحتى الفتيان في المراحل المتوسطة بنسب متفاوتة، وما الجرائم الأخلاقية المتفشية إلا وراءها صحبة فاسدة أو علاقة سيئة أو غفلة عن التوجيه الصحيح، والتربية السليمة للاستخدام الصحيح للغريزة الجنسية بالطريق المشروعة, والغفلة عن أي سلوك من شأنها أن تؤدي إلى مفاسد وانحرافات شاذة, مصداقاً لما روي عن أبي معبد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول , سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب ويقول: " لا يخلوّن رجل بامرأة إلا مع ذي محرم" (البخاري، 1422،ج7، 37).

3. الحرص على التفريق في المضاجع:

كمرحلة من مراحل التربية الجنسية الصحيحة وجهت السنة النبوية المربين وبخاصة الوالدين إلى التفريق بين الذكور والإناث في المضاجع لدوره البالغ في منع حدوث جرائم لا تحمد عقباها. وهنا يتضح دور المدرسة ومعلمي التربية الإسلامية بالفصل بين الجنسين في المدارس وبخاصة المرحلة الأساسية عملاً بما جاء في السنة النبوية من توجيهات تحث علي التفريق، فعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :" مُرُوا أبناءكم بالصلاة لسبعِ سنينَ، واضْربوهم عليها لعشر سنين، وفرقُوا بينهم فِي المضاجع " (أحمد،1995،ج6، 295).

4. تحريم المصافحة بين الجنسين:

في المراحل العمرية المتقدمة للطلاب وبخاصة المرحلة الثانوية يجب على معلمي التربية الإسلامية تعويد الطلبة علي عدم المصافحة, حيث تعتبر مصافحة المرأة الأجنبية الطريق إلى إثارة الشهوات والانفعالات النفسية وتحريك الغرائز الكامنة، وجلب الفتن، مما يؤدي إلى الوقوع في الفاحشة، عملاً بسنة النبي (صلى الله عليه وسلم), فعن معقل بن يسار يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له" (الطبراني،1983، ج20، 211).

5. التحذير من التبرج وإبداء الزينة:

من المخاطر والمفاسد الأخلاقية التي تصيب المجتمع المسلم التبرج وعدم الالتزام بالزي الإسلامي المحدد بالكتاب والسنة, ولمعلم التربية الإسلامية الدور الكبير في توضيح المسألة والحث على الالتزام بها منعاً لانتشار الفاحشة والمنكر مصداقاً لقوله تعالى:" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (الأحزاب:59) لأن التبرج من المعاصي والمنكرات العظيمة ويؤدي إلى ارتكاب الجرائم وظهور الفساد، وقد أمر الله عز وجل في كتابه الكريم بتحجب النساء وحذر من التبرج، والخضوع بالقول مصداقاً لقوله تعالى: " يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (32) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا " (الأحزاب:33) وكما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "أيّما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية" (النسائي،1986،ج8، 153).

6. الدعوة إلى غض البصر والالتزام بحفظ الفرج:

يتضح دور المعلم جلياً في غرس مبدأ غض البصر وحفظ الفرج في نفوس الطلبة وذلك بتبيين حدود الله فيها, وتعويد الطلبة على الالتزام بها, ومعرفة عواقبها الوخيمة عليه وعلى المجتمع, كما قال تعالى: "قل لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (النور:31). الله جل جلاله أمر نبيه أن يحث المؤمنين لأن يغضوا أبصارهم عما لا يحل لهم وأن يحفظوا فروجهم عن المحرمات فذلك أطهر لأخلاقهم، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدري عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال" لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضى الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضى المرأة إلى المرأة في ثوب "(الترمذي،ب،ت،ج5، 109). وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) : " النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ الشَّيْطَانِ فَمَنْ تَرَكَهَا مَخَافَتِي أَعْقَبْتُهُ عَلَيْهَا إِيمَانًا يَجِدُ طَعْمَهُ فِي قَلْبِهِ"(الطبراني،1983،ج10، 173).

7. التخلق بآداب الاستئذان:

من الأخلاق الفاضلة في الحياة الأسرية الاستئذان والاستئناس بأهلها, وهنا يبرز دور المعلم كما الوالدين في ترسيخ هذا المبدأ في نفوس الطلبة وتطبيق ذلك في حياتهم اليومية وممارساتهم الأسرية, وقد تطورت أساليب الاستئذان بتطور الزمان والمكان، فأصبح طرق الأبواب ودق الجرس واستعمال الهاتف والاتصال المسبق مما يعين على حسن الاستئذان بالابتعاد عن الأوقات الحرجة، إلا ما أباحه الإسلام من دخول الأماكن العامة كالمساجد والمتنزهات والمقاهي والمكتبات العامة كما قال تعالى: " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النور: 58) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (النور:59) ويبين (قطب, ب.ت, ج5, 294) أحكام الاستئذان في داخل البيوت بقوله: فالخدم من الرقيق، والأطفال المميزون لم يبلغوا الحلم يدخلون بلا استئذان. إلا في ثلاثة أوقات تنكشف فيها العورات عادة ، فهم

يستأذنون فيها. هذه الأوقات هي: الوقت قبل صلاة الفجر حيث يكون الناس في ثياب النوم عادة أو أنهم يغيرونها ويلبسون ثياب الخروج. ووقت الظهيرة عند القيلولة ، حيث يخلعون ملابسهم في العادة ويرتدون ثياب النوم للراحة. وبعد صلاة العشاء حين يخلعون ملابسهم كذلك ويرتدون ثياب الليل.

8. تعليم الأحكام الفقهية لمرحلة البلوغ والمراهقة:

أخطر المراحل التي يمر بها الشباب هي مرحلة البلوغ والمراهقة, حيث النمو المتسارع والشهوة العارمة, ودور المعلم في توضيحها وتبيين الأحكام الفقهية والعمل عل التحذير من الانزلاق في مخاطر وتهديدات سلبية , فمن المسئوليات الكبرى التي أوجبتها السنة النبوية على المربين تعليم الأبناء الأحكام الشرعية التي ترتبط بنضجهم الجنسي، حتى يكونوا على توعية كاملة وفهم عميق بكل ما يتصل بحياتهم الجنسية وما يترتب عليها من تكاليف شرعية. ومن الجدير بالذكر أن الإسلام قد رفع الحرج في مجال التربية الجنسية، واعتبر أن أحكام البلوغ والمراهقة والمعاشرة الزوجية من صلب الدين، وذلك لأن الجنس غريزة فطرية، فآيات القرآن الكريم ، والأحاديث، تتحدث بوضوح تام وأدب جم عن الأمور الجنسية(نور الدين،2003، 4)، فعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء؛ قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة"، وقال وكيع: انتقاص الماء يعني الاستنجاء (مسلم،ب،ت،ج1، 223).

9. توجيه الطاقة الجنسية بما يفيد الطلبة:

حاجة الشاب للتوجيه الجنسي والإقناع العقلي والتفكير في عواقب الأمور المحظورة من ضروريات الاستقامة في مرحلة المراهقة, لأنه يعاني من زيادة طاقته الجنسية, وتفكيره الدائم بالمثيرات الجنسية, وممارسته العادة السرية حتى يصل لإدمانها وعدم القدرة على الإقلاع عنها والوقوع في المحظور, وذلك لأسباب متعددة منها النفس الأمارة بالسوء, وضعف التوجيه السليم من الأهل, وانتشار الأفلام الإباحية على مواقع النت، ويكمن دور المعلم الوقائي والعلاجي في أن تسمو نفس الشاب بالتربية السليمة والعمل الدؤوب والزواج المبكر والصبر والصوم والتجلد مع تقوية العزيمة والإرادة في الابتعاد عن المحرمات وتجنب المنكرات مصداقاً لقول رسول الله (صلى الله عليه و سلم): "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " (ابن ماجة،ب،ت،ج1، 592). ويقول محمد قطب "إن طاقة الجهد المذخورة في كيان الإنسان وجدت لتبذل، فإذا لم تبذل تمرض، ويمرض معها الإنسان، ولعل في ذلك حكمة من حكم فرض الجهاد

في الإسلام (قطب،1983، 212).

10. تشجيع الطلبة على تجنب الإثارات الجنسية:

تعددت مصادر ووسائل المثيرات الجنسية بين الفتيان والفتيات بسبب التطور والتقدم في التكنولوجيا الحديثة, فيستطيع الشاب أو الفتاة الوصول بسهولة لما يغذي شهوته, وعلى معلم التربية الإسلامية تجنيب الشباب ذلك بالتنفير من المحرمات وتحديد البدائل المناسبة.

فإن الإسلام ما حرم طيباً، ولا حظر جيداً، وكل ما تعتدل به الطبيعة البشرية وتستقيم، فهم مباح وإن الله ما حرم على الناس إلا ما علم أنه يزيغ بهم عن الصراط ويتسارع بهم إلى الشر (الغزالي،1990، 127)، ولذلك يجب تجنب المثيرات الجنسية للأولاد والبنات من الأفلام والقنوات الإباحية والمواقع ماجنة على الشبكة العنكبوتية لما تثيره من شهوات وتغذيها، حتى ينشأ العقل على الأخلاق والفضائل ويتجنب الفواحش والرذائل. مصداقاً لما روي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ :"لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ وَلاَ تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ وَلاَ يُفْضِى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِى الثَّوْبِ وَلاَ تُفْضِى الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِى الثَّوْبِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ في الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَغَيْرِهِ" (البيهقي،1344،ج7، 98).

11. التعريف بالمحارم التي يجب أن يراعي الله فيها:

يختلط على الطلبة الجهل بمعرفة بالمحارم وضعف الوازع الديني والتربوي الأسري, وهذا يتطلب من معلم التربية الإسلامية أن يأخذ دوره في تحديد محارم الله, وتعريف الطلبة بها وتخويفهم من انتهاك هذه المحرمات والوقوع في الذنوب والمعاصي , وموقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الشاب الذي استأذنه بالزنا موقف حكيم عظيم يؤكد على الرفق والإحسان والاعتناء بالمخطئ وإقناعه ليزيد إيمانه ويثبت على دينه وبخاصة في عصر الفضائيات والنت وعدم استشعار رقابة الله عز وجل، عن أبي أمامة رضي الله عنه: "أن فتى شاباً أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الزنا: فصاح القوم به وقالوا: مه مه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ادنه فدنا حتى كان قريباً من رسول الله (صلى الله عليه وسلم), فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أتحبه لأمك فقال: لا يا رسول الله جعلني فداك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : أتحبه لأمك فقال: لا يا رسول الله جعلني فداك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ولا الناس يحبونه لأمهاتهم قال: أفتحبه لابنتك قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم قال: أفتحبه لأختك قال:
لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم ثم ذكر الحديث في العمة

والخالة كذلك قال: يا رسول الله ادع الله لي قال: فوضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده عليه ثم قال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه قال: فكان لا يلتفت إلى شيء بعد" (البيهقي،1410،ج4، 362).

12. الحث على الزواج:

يبرز دور معلم التربية الإسلامية في توضيح الحكمة الشرعية من الزواج لإعمار الكون الدنيوي بالتكاثر والتناسل وقضاء الشهوة بعيداً عن الطرق المحرمة، وتبيين الضرورة الاجتماعية لبناء الحياة الأسرية على أسس متينة وعلاقات وطيدة, ووشائج نفسية عميقة لاستقامة الحياة وراحة البال والسكن الروحي والجسدي، والمشكلة تكمن في عزوف الشباب والشابات عن الزواج لعوائق متعددة تتعلق بالمهور والعمل والسكن والنواحي النفسية والاقتصادية والتوجه لطرق الشر ومداخل الشيطان. مصداقاً لما روي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس منّي"(الزحيلي،1418،ج7، 16)، وكما روي عن جابر بن عبد الله قال: تزوجت امرأة فأتيت النبي (صلى الله عليه و سلم) فقال أتزوجت يا جابر؟ فقلت نعم فقال بكراً أم ثيباً ؟ فقلت لا بل ثيباً فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ فقلت يا رسول الله ! إن عبد الله مات وترك سبع بنات أو تسع فجئت بمن يقوم عليهن قال فدعا لي " (الترمذي،ب،ت،ج3، 406).

13. إرشاد الطلبة إلى تجنب الانحرافات الجنسية:

الانحرافات الجنسية المتعددة تعني الحصول على الإشباع الجنسي بطريق غير مشروعة توصل للهلاك والدمار على مستوى الفرد والمجتمع, وعلى معلم التربية الإسلامية توضيح أحكام الإسلام في النهى عن الانحرافات الجنسية بإتيان الفاحشة وكيف أمر الله عز وجل بمواجهتها مثل الزنا وملحقاته واللواط والسحاق والاستمناء وإتيان البهائم كما في قوله تعالى: "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (النور:2) وهذا الاختلال الجنسي سببه ما يتلقاه المراهقون من ثقافة جنسية من مصادر غير موثوقة كالأصدقاء والمشاكل النفسية والضغوطات الحياتية. فالشذوذ له أسباب خلقية وتكوينية، إلا أن الأسباب المرافقة إليه تتمثل في وجود خلل نفسي وتربوي، وكما هو معروف أن الغريزة لدى الإنسان تقبل الشذوذ وتقبل الاستقامة، والتربية تلعب دوراً كبيراً في استقامتها وعدم شذوذها وانحرافها(يكن،80،1984)، وكما روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول على المنبر: "من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه" (الهيثمي،1992،ج2، 566). وفي كل الأحوال

لا يخرج هدف العقوبة في الإسلام عن كونها تهذيبية للأخلاق أو رادعة لحماية المجتمع من شرور الإثم، ومن ثم فإن العقوبة لا تنبغي إلا لإصلاح المجرم (بهنسي، 1983، 125).

14. حث الطلبة على تجنب الخوض في أعراض الناس:

تحذير الطلبة من حرمة الخوض في أعراض الناس وأنها عظيمة في الإسلام, وتعويدهم على عدم الخوض فيها بالغيبة والنميمة وهتك المستور, والتنصت على الآخرين وكشف أسرارهم وفضحهم بتناقل أخبارهم. ومن أعظم الظلم التجني على أحد بدون دليل ولا برهان، فالكلام في أعراض المسلمين بما يكرهون من الآفات الكبرى والمصائب العظمى التي دبت بين المسلمين فتوغر الصدور وتغير العقول وتفسد الأخوة وتؤدي إلى عواقب غير محمودة, لذا جاء النهي الصريح من سيد المرسلين " عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال " (الطبراني،1416،ج6، 15) ويجب تجنب الخوض مع الخائضين وقيل وقال" ومصداقاً لما روي عَنْ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم)" من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال " (البيهقي،1410،ج6، 121).

15. توجيه الطلبة للمحافظة على الصحة الجنسية:

الصحة البدنية وبخاصة الجنسية ضرورة للإنسان للمحافظة على حياته وبقائه آمناً مطمئناً بعيداً عن الأمراض والأسقام, ومعلم التربية الإسلامية واجب عليه توضيح ذلك لطلبته بشتى الوسائل والطرق بتعريفهم بآثار وعواقب الانحراف الجنسي في الدنيا على صحته وأسرته ومجتمعه, وعلى آخرته بغضب الله وطرده من رحمته. وكما هو معروف فإن تفشي فوضى الحياة الجنسية يؤدي إلى انتشار الأمراض المعدية مثل الزهري والسيلان والسرطان والإيدز (يالجن،1985، 53)، ولقد حرص الإسلام على ذلك بالدعوة لنظافة الأعضاء التناسلية وغسلها يومياً للصلاة والتطهر من البول والغائط أو الجنابة وقايةً من الأمراض التناسلية وخطورة انتقالها مصداقاً لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة" (مسلم،ب،ت،ج1، 223).

الدراسات السابقة:

1. دراسة صلاح الدين حسن صلاح(2000) : اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية.

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، قام الباحث بإعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (76) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: (الديني – الاجتماعي) و(التربوي) و(العلمي). كوَّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (جنين، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت) والبالغ عددهم(7008) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة اختيرت عشوائياً بنسبة (12%) من مجتمع الدراسة. وتكونت العينة من (840) معلماً ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني 1999/ 2000 أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية (60،2) وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، وتفعيل دور وسائل الإعلام.

2. دراسة سعيد إسماعيل على(2003): التربية الجنسية في الإسلام، دراسة تحليلية وإمكانية تقديمها لطلبة المدارس والجامعات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التربية الجنسية الإسلامية وأبرز خصائص النمو الجنسي، ومجالات التربية الجنسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأبرز النتائج أن البحث أظهر أن التربية الجنسية الإسلامية أهدافها متنوعة منها ما يتعلق بالفرد ومنها ما يتعلق بالمجتمع ومنها ما يتعلق بالبشرية جمعاء، وأوصت الدراسة بتحقيق أهداف التربية الجنسية الإسلامية بما يشمل مراحل النمو الثلاث: الطفولة والمراهقة والرشد.

3. دراسة فاروق عطية بخيت(2010) التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة.

هدفت الدراسة إلى توفير المعلومات الصحيحة السوية عن التربية الجنسية المستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية، بالإضافة إلى معالجة مشاكل التطرف الجنسي ومخاطره وبيان الأمراض المترتبة عليه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الجنس حاجة طبيعية يحتاجها الإنسان كحاجته للماء والهواء، وأوصت الدراسة بإقامة الحدود الشرعية.

4. دراسة فتحية عبد الصمد عبيدة(2011) التربية الجنسية بين غفلة الآباء وحاجة الأبناء.

هدفت الدراسة إلى أن التربية الجنسية جزء من أنواع التربية الأخرى كما أنها جزء من الثقافة العامة فهي ترتبط بالثقافة الاجتماعية السائدة والقيم الفكرية والتربوية والدينية في المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأهم نتائجها تحقيق مجموعة من الأهداف وعلى رأسها تزويد الفرد بالمعلومات

الصحيحة والثقافة الجنسية اللازمة، وأوصت الدراسة الآباء والأمهات والأولاد أن التربية الجنسية لا تقل عن التربية العقلية أو الجسمية.

5. دراسة عبد الحكم سعد خليفة (2011) دراسة تقويمية للمتطلبات الجنسية من المنظور الإسلامي في محتوى كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات الجنسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام من منظور إسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أهمية المتطلبات الجنسية للمرحلة الثانوية ووجود مجموعة من الضوابط الشرعية للغريزة الجنسية، وأوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان علمية من المتخصصين في العلوم الشرعية والمناهج لمراجعة كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

6. دراسة الخالدي، جمال خليل(2011): التربية الجنسية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي تضمن كتب الثقافة الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن لموضوعات التربية الجنسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج تدني تناول كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في تضمين كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية.

7. دراسة منى كشيك (2012) : اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، باعتماد استبانة مؤلفة من (31) فقرة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية غير المنتظمة – عرضية حيث بلغ عدد أفراد العينة(319 مفردة) –(134 أباً) و(185 أماً), أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الوالدين (أفراد العينة) حسب متغير جنس الوالدين، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة.

8. الهديب, وشاهين(2014): دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأهل في إكساب أطفالهم التربية الجنسية السليمة, والوقوف على مدى إدراكهم لأهمية التربية الجنسية لأطفالهم, أجري البحث في ريف محافظة طرطوس, عدد أفراد

العينة (240) أباً وأماً ممن لديهم أطفال في الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي, وقد أظهرت نتائج البحث وجود وعي من الأهل لأهمية التربية الجنسية للأطفال بدرجة متوسطة, وأوصى البحث بضرورة توعية الأهل بأهمية التربية الجنسية وضرورتها, والتفكير بطريقة مناسبة لإدخال التربية الجنسية للمناهج المدرسية منذ مراحل مبكرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج تبين التالي:

1. توجد العديد من المشكلات والانحرافات الجنسية.
2. سبب المشكلات والانحرافات الجنسية الافتقار للتربية الجنسية والنفسية من منظور إسلامي.
3. أكدت الدراسات السابقة على حاجة الشباب الماسة إلى تربية جنسية من منظور إسلامي.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1. دراسة ميدانية تكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية في المدارس الحكومية في محافظة رفح.
2. استخدام منهجين للدراسة الذين يمكنان من تفسير الأحداث، وتحليل مضمونها؛ ولذلك اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية(100 معلم ومعلمة) في محافظة رفح.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بصورة مسحية بحيث تمثل مجتمع الدراسة، حيث بلغت (95) من معلمي التربية الإسلامية، حيث فقد الباحث (5) استبانات أثناء التوزيع.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	49	51.6
	أنثى	46	48.4
	المجموع	95	%100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	10.5
	5-10	36	37.9
	أكثر من 10 سنوات	49	51.6
	المجموع	95	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	79	83.2
	ماجستير فأعلى	16	16.8
	المجموع	95	%100
المرحلة التعليمية	المرحلة الأساسية	28	29.5
	المرحلة الثانوية	67	70.5
	المجموع	95	%100

أدوات الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم قام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة والتي تكونت من (40) فقرة.

أولاً : الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول (2)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	**0.74	0.01	21	**0.58	0.01
.2	**0.78	0.01	22	**0.69	0.01
.3	**0.69	0.01	23	**0.61	0.01
.4	**0.81	0.01	24	**0.79	0.01
.5	**0.73	0.01	25	**0.84	0.01
.6	**0.84	0.01	26	**0.73	0.01
.7	**0.67	0.01	27	**0.81	0.01
.8	**0.78	0.01	28	**0.79	0.01

	**0.77	0.01	29	**0.65	0.01
.9	**0.81	0.01	30	**0.74	0.01
.10	**0.73	0.01	31	**0.58	0.01
.11	**0.84	0.01	32	**0.69	0.01
.12	**0.67	0.01	33	**0.61	0.01
.13	**0.78	0.01	34	**0.79	0.01
.14	**0.77	0.01	35	**0.84	0.01
.15	**0.77	0.01	36	**0.73	0.01
.16	**0.73	0.01	37	**0.81	0.01
.17	**0.88	0.01	38	**0.79	0.01
.18	**0.73	0.01	39	**0.65	0.01
.19	**0.88	0.01	40	**0.74	0.01

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائيا

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً : ثبات المقياس:

تم حساب الثبات لاستبانة بطريقة :

أ. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للاستبانة	40	0.95

يتضح من الجدول(3) أن معامل ألفا كرونباخ للفقرات أعلى من 0.5 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

ب. التجزئة النصفية:

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاختبار بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة الفردية والزوجية للاختبار لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان

ويبين الجدول (4) معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية

جدول (4)

معاملات الارتباط للمقياس

المجال	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
الدرجة الكلية للاستبانة	0.78	0.82

ويتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات للمقياس (مفهوم الذات) (0.78) ومعامل الثبات المعدل (0.82)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 .

تحديد فئة المقياس خلال الخطوات التالية :

1. حساب مدى المقياس

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس

4 = 1 – 5 =

جدول (5)

م	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
.1	36	الالتزام بحفظ الفرج عما حرم الله.	4.61	0.61	92	1
.2	39	التنبيه لتجديد التوبة والاستغفار من الذنوب والمعاصي.	4.56	0.56	91	2
.3	11	تحذير الطلبة من الخلوة بين الجنسين.	4.51	0.71	90	3
.4	25	الامتناع عن البذاءة والفحش في القول.	4.49	0.67	90	4
.5	38	تنمية العفة والطهارة والورع في النفوس.	4.49	0.65	90	5
.6	9	الحرص على الفصل بين الجنسين في الفصول الدراسة.	4.44	0.85	89	6
.7	23	التحذير من التبرج والسفور للطالبات.	4.43	0.77	89	7
.8	26	توضيح آداب الاستئذان في الدخول على المنازل.	4.44	0.68	89	8
.9	40	التحذير من العقوبات الشرعية للمخالفات الجنسية.	4.46	0.67	89	9
.10	19	التعريف بالمحارم التي يجب أن يراعى الله فيها.	4.42	0.72	88	10
.11	32	حث الطلبة على تجنب الخوض في أعراض الناس.	4.38	0.73	88	11
.12	30	ممارسة ضبط النفس أمام المغريات والشهوات.	4.33	0.84	87	12
.13	33	التوجيه لأهمية الصحبة الصالحة في ضبط الغريزة الجنسية.	4.37	0.76	87	13
.14	35	الدعوة لغض البصر عن المحارم.	4.37	0.73	87	14
.15	10	توضيح ضوابط الاختلاط بين الجنسين.	4.28	0.88	86	15
.16	12	توضيح خطورة الممارسات الجنسية الخاطئة.	4.28	0.75	86	16
.17	17	تبيين ما يحرم على الجنب.	4.28	0.68	86	17
.18	24	الابتعاد عن المظاهر غير اللائقة للشباب.	4.32	0.69	86	18
.19	27	توجيه الطلبة لملء الفراغ بما ينفع.	4.29	0.73	86	19
.20	31	استشعار خطورة الممارسات الجنسية الخاطئة.	4.29	0.71	86	20

21	3	تبيين دور السنة في تهذيب الشهوات وضبط الغرائز.	4.27	0.83	85	21
22	15	شرح الأحكام الفقهية المرتبطة بالغسل.	4.25	0.87	85	22
23	22	تعريف آداب الزينة واللباس والطيب.	4.23	0.75	85	23
24	29	التعويد على الصبر الجميل والعزيمة.	4.24	0.75	85	24
25	8	تعليم الطلبة حدود عورتي الرجل والمرأة.	4.21	0.82	84	25
26	13	توضيح مظاهر البلوغ عند الجنسين.	4.19	0.76	84	26
27	16	توضيح الأحكام الفقهية المرتبطة بالحيض والنفاس.	4.18	0.74	84	27
28	28	تشجيع الطلبة على تجنب المثيرات الجنسية بوسائلها المتنوعة.	4.21	0.82	84	28
29	34	التشجيع على الصوم لضبط الشهوات.	4.22	0.81	84	29
30	18	التعريف بأحكام المني والودي والمذي.	4.15	0.91	83	30
31	14	وصف سنن الفطرة المرتبطة بأحكام البلوغ.	4.11	0.75	82	31
32	37	توجيه الطاقة الجنسية بما يفيد الطلبة.	4.12	0.87	82	32
33	1	تعريف التربية الجنسية كما وردت في السنة النبوية.	3.88	1	78	33
34	4	الإجابة عن أسئلة الطلاب الجنسية بكل صراحة بطريقة علمية.	3.74	1.02	75	34
35	20	تدريس موضوعات تتناول علاج المشكلات الجنسية.	3.74	0.95	75	35
36	2	إكساب الطلبة المعلومات والمعارف المرتبطة بالتربية الجنسية.	3.65	0.92	73	36
37	7	تنمية قدرات الطلبة في التمييز بين مصادر المعلومات الجنسية.	3.32	1.17	66	37
38	5	التعاون مع الأسرة في تقديم ما يتناسب مع كل مرحلة دراسية.	3.26	1.13	65	38
39	21	عرض مقاطع فيديو لعلماء يتحدثون عن مخاطر الانحراف الجنسي.	3.15	1.24	63	39
40	6	تكليف الطلبة بعمل أوراق عمل حول التربية الجنسية.	2.58	1.17	52	40
37	7	تنمية قدرات الطلبة في التمييز بين مصادر المعلومات الجنسية.	3.32	1.17	66	37
الدرجة الكلية			4.14	0.48	83	

2. حساب مدى الفئة

مدى الفئة = مدى المقياس / عدد درجات المقياس

= 4 / 5 = 0.80

في ضوء هذه النتيجة تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي :

مدى المتوسط الحسابي	أقل من 36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85% فما فوق
الوزن النسبي	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	منخفض جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

<u>الأساليب الإحصائية :</u>

1. معامل ألفا كرونباخ .
2. المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب .

3. اختبار T-test
4. اختبار التباين الأحادي.

تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج حيث قام الباحث باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة.

وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي والذي ينص على :

ما دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح؟

جدول رقم (5) يوضح النسب المئوية لدور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح بلغت (83%) وهو مستوى مرتفع. ويفسر الباحث هذه النتائج العالية لدور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم لمكانة معلم التربية الإسلامية العالية وانتصابه قدوة بين طلابه، وقدرة المعلم في الإجابة عن استفسارات وأسئلة الطلبة التي لا تستطيع الأسرة ممثلة بالوالدين الإجابة عنها.

وتمكنه من العلوم الشرعية التي تؤهله لتوصيل المعلومات اللازمة وتنمية المهارات السلوكية، والقيم والمبادئ الجنسية في حياة الطلبة. وهذا ما أكدته دراسة كشيك (2012) بضرورة تدريس المفاهيم الجنسية في المدارس لأن المدرسة هي المصدر العلمي الوحيد الذي يثق به كل من الآباء والأمهات

أما بالنسبة لترتيب الفقرات ففي المرتبة الأولى الالتزام بحفظ الفرج عما حرم الله بدرجة كبيرة (92%). التنبيه لتجديد التوبة والاستغفار من الذنوب والمعاصي بدرجة كبيرة (91%). تحذير الطلبة من الخلوة بين الجنسين بدرجة كبيرة (90%). الامتناع عن البذاءة والفحش في القول بدرجة كبيرة (90%). تنمية العفة والطهارة والورع في النفوس بدرجة كبيرة (90%).ويفسر الباحث ذلك وبخاصة الفقرة الأولي إلى الخوف من ارتكاب هذه الجريمة الكبرى، وعادات المجتمع التي تحذر من مغبة الوقوع في هذه الكبيرة التي توصل إلى ارتكاب أشد أنواع العقاب، ودور التربية الأسرية والمسجدية التي تحرص على التذكير بالتوبة والاستغفار والامتناع عن الفحش والتفحش وتعديل السلوك بشكل مستمر.

أما مجيء بعض الفقرات متأخرة وبنسبة جيد مثل تكليف الطلبة بعمل أوراق عمل حول التربية الجنسية بدرجة صغيرة (52%). عرض مقاطع فيديو لعلماء يتحدثون عن مخاطر الانحراف الجنسي بدرجة متوسطة (63%). التعاون مع الأسرة في تقديم ما يتناسب مع كل مرحلة دراسية بدرجة متوسطة (65%).

تنمية قدرات الطلبة في التمييز بين مصادر المعلومات الجنسية بدرجة متوسطة (66%). فهذا يشير إلى ضعف الاهتمام بالجوانب النظرية للتربية الجنسية وعدم الاهتمام بتكليف الطلبة بما يثقفهم جنسياً بالوسائل المختلفة والمتنوعة, ويكتفي المعلم بما يقدمه خلال الشرح والإثراء من معلومات شرعية, وبطريقة علمية وبخاصة أن وسائل الاتصال الحديثة قد توصل الطالب لما لا يحمد عقباه، والمناهج طويلة والأوقات المخصصة للدروس لا تكفي للاستفاضة في أوراق عمل متعددة . وهذا ما أكدت عليه دراسة بخيت(2010) حيث الدور الريادي للمدرسة في التركيز على قضية الجنس بين الطلبة. ودراسة صلاح (2000) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في شمال فلسطين تحو تدريس التربية الجنسية بدرجة متوسطة (60،2) وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، وتفعيل دور وسائل الإعلام. وكذلك دراسة الخالدي(2011) حيث أظهرت النتائج تدني تناول كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية.

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تعزى لمتغير الجنس ؟

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (T-test) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ويوضح جدول (6) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول (6)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها تعزى للجنس (ذكر- أنثى)

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
ذكر	49	4.11	0.5	0.60	0.54
أنثى	46	4.17	0.5		

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة (0.54)= sig أكبر من ($\alpha \geq 0.05$) حيث يتضح أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير الجنس. ويرجع ذلك إلى تعرض الذكور والإناث جميعاً لدور واحد في تعليم وتوصيل نفس المعلومات والمعارف والمبادئ الجنسية للجنسين دون تمييز، لحاجة كل منهما لذلك ولطبيعة الدروس والمناهج التي تخاطب الجنسين بلا استثناء. وقد أوصت دراسة الهديب وشاهين (2014) بضرورة توعية الأهل بأهمية التربية الجنسية وضرورتها, والتفكير بطريقة مناسبة لإدخال التربية الجنسية للمناهج المدرسية منذ مراحل مبكرة.

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تعزى لمتغير الخبرة ؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA –) تبعاً إلى متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.12	2	0.1	0.25	0.77
داخل المجموعات	21.6	92	0.2		
المجموع	21.7	94			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة (0.77)= sig أكبر من ($\alpha \geq 0.05$) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير الخبرة ومرجع ذلك أنه مجرد وصول المعلم لهذا المنصب يكون جاهزاً ومدرباً لتوصيل المعلومات المقررة في المناهج للطلبة فالقديم والجديد في ذلك سواء. ولذلك أوصت دراسة خليفة(2011) بضرورة تشكيل لجان علمية من المتخصصين في العلوم الشرعية والمناهج لمراجعة كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (T-test) تبعاً لمتغير المؤسسة المشرفة ويوضح جدول (8) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول (8)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها تعزى للمؤهل العلمي (ذكر- أنثى)

المؤهل	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
بكالوريوس	10	4.16	0.5	0.52	0.60
ماجستير	36	4.24	0.4		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة (0.60)= sig أكبر من ($\alpha \geq 0.05$) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحث ذلك إلى خبرات المعلم الطويلة في التربية والتوجيه الشامل ومدى رغبته في التطوير والتحسين بغض النظر عن مؤهله العلمي وبخاصة أن الغالبية العظمي للمعلمين بنفس المؤهل العلمي.

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تعزى لمتغير المرحلة التعليمية ؟

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (T-test) تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ويوضح جدول(9) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول (9)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها تعزى للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
أساسية	28	3.97	0.5	2.99	0.02
ثانوية	67	4.22	0.4		

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة (0.02)= sig أقل من ($\alpha \geq 0.05$) حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ

التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية. ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة الثانوية وخصائصها النمائية والمراهقة، وعنفوان الشباب، وحب الاستطلاع الجنسي، مما يتطلب المزيد من التربية والتوجيه، والإفصاح عن بعض المعلومات التي لا يحتاجها الطلبة في المراحل التعليمية الأساسية.

نتائج الدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح بلغت (83%) وهو مستوى مرتفع.

   لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير الخدمة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

   توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور معلمي التربية الإسلامية في ترسيخ مبادئ التربية الجنسية كما جاءت في السنة النبوية لدى طلابهم في المدارس الحكومية في محافظة رفح تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

1. الاهتمام بالإعداد والتأهيل الكاملين لمعلمي التربية الإسلامية وإمدادهم بما يلزم من وسائل تساعد على تربية الجيل جنسياً .
2. ضرورة الأخذ بوسائل التكنولوجيا في توصيل المعلومات الجنسية لطلبة المدارس حسب مستوياتهم.
3. تحفيز الباحثين في هذا المجال وتشجيعهم مادياً للكتابة في المجال التربوي الجنسي.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية:

1. بن حنيل, أحمد (1995): مسند الإمام أحمد بن حنبل, المحقق: أحمد محمد شاكر, الناشر: دار الحديث – القاهرة.
2. بن الحجاج، مسلم (ب.ت): المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
3. الأصبهاني. أحمد بن عبد الله(1996): المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
4. البخاري، محمد بن إسماعي(1422):الجامع المسند الصحيح،ط1،المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر : دار طوق النجاة.
5. بهنسي.أحمد فتحي(1983): السياسة الجنائية في الشريعة الإسلامية ، دار الشروق.
6. البيهقي،أبو بكر أحمد بن الحسين (1410): شعب الإيمان، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.
7. الخالدي،جمال خليل(2011): التربية الجنسية في كتب الثقافة الإسلامية في الأردن،س32،ع119، جامعة الزيتونة الأردنية.
8. خليفة، عبد الحكم سعد(2011) : دراسة تقويمية للمتطلبات الجنسية من المنظور الإسلامي في محتوى كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية،مج3, العدد .
9. الخماش، أمية موسى(1985) : سيكولوجية التربية الجنسية عند الأطفال.
10. الدمشقي،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(1999): تفسير القرآن العظيم، المحقق : سامي بن محمد سلامة، الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع.
11. الهديب,غسان.وشاهين, عبد الكريم(2014): دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية–مجلد(36) العدد(4), جامعة الفرات سورية.
12. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث(ب،ت) :سنن أبي داود،الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت.
13. السلمي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي(ب،ت) :الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت.

السيوطي،جلال الدين(ب.ت) : جامع الأحاديث.

14. صالح, أسماءوشريم,رغدة (2009) اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في منطقة عمان الكبرى, مجلة الدراسات, المجلد 36, العدد الثاني.
15. صلاح، صلاح الدين حسن(2000): اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.
16. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (1415) : المعجم الأوسط الناشر : دار الحرمين القاهرة.
17. الطبراني، سليمان بن أحمد(1983) : المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي،الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل.
18. عبيدة، فتحية عبد الصمد(20119) : التربية الجنسية بين غفلة الآباء وحاجة الأبناء، ع73،مج18.
19. الغزالي،محمد(1990): الجانب العاطفي في الإسلام،'الإاسكندرية، دار الدعوة.
20. القاضي،سعيد إسماعيل(2003) : التربية الجنسية في الإسلام،دراسة تحليلية وإمكان تقديمها لطلبة المدارس والجامعات،مجلة كلية التربية بأسوان، ع17،مصر.
21. القزويني، محمد بن يزيد أبو عبدالله (ب،ت) : سنن ابن ماجه، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر : دار الفكر – بيروت.
22. قطب،محمد(1983): منهج التربية في الإسلام،ج2،دار الشروق. كشيك،منى(2012) : اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي،مجلة جامعة دمشق،ع3،مج28،دمشق.

محمد،عماد(2002): المعلم والمتعلم في التربية الإسلامية،موقع الدراسات والبحوث،الإمارات العربية المتحدة. الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.

23. النسائي، أحمد بن شعيب (1986): المجتبى من السنن، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، نور الدين، سميح (2003): موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة البحرين، المنامة.
24. الهيثمي، نور الدين(1992): بغية الباحث،المحقق : د. حسين أحمد صالح الباكري،الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة.
25. يالجن،مقداد(1985): فلسفة الحياة الروحية، دار عالم الكتب, الرياض.

26. يكن،فتحي(1984): الإسلام والجنس، دار القادسية.